

وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ  
الَّذِي يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعِيُّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ  
﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ  
وَأَهُمَّ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٥﴾  
مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ  
مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ  
صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
﴿١٠٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى  
الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ  
﴿١٠٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ  
وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَاجِرَةٌ  
أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ  
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّاكَ مِنْ جِهَدِهِمْ  
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

(١٠٣) ﴿لِسَانٌ﴾: لغة وكلام.

﴿يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ﴾: ينسبون إليه التعليم.

﴿أَجْمَعِيُّ﴾: لا يُفصح عن مراده.

﴿مُبِينٌ﴾: في غاية الوضوح والبيان.

(١٠٤) ﴿لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ﴾: لا يوفقهم

للإيمان؛ لعلمه بعدم قبولهم له.

(١٠٥) ﴿يَفْتَرِي﴾: يُخْتَلَق.

(١٠٦) ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ﴾: فهو

الكاذبون حقاً، وعليهم غضب من

الله. ﴿أَكْرَهَ﴾: أُرْغِمَ على النطق

بالكفر فتلفظ به؛ خوفاً من هلاكه.

﴿شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا﴾: اعتقده

وطابت نفسه به.

(١٠٧) ﴿اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ﴾:

اختاروها وفضلوها.

(١٠٨) ﴿طَبَعَ﴾: خَتَمَ.

(١٠٩) ﴿لَاجِرَةٌ﴾: حقاً، أو لا محالة.

(١١٠) ﴿فَتَنَّا﴾: اختبروا بتعذيبهم،

وتلفظوا بالكفر.